يقول الامام الفاضل ابن درهم عدمنا عيد المعلوم خلا مشاعدا
بديوان حشو الشام هل يليق اخ فضلت ولا نلق من العشر واحدا
وقال
عش تهنا بك اعياد لها عجب السعد البهي دق اغنى د
يا ربيعا يقسم السادي له ما نزى افخر من ذات العماد
وقال
شيخ التقي والكتاب والعقد دايما جديد
العلم والزهد والعطا فكلما طالت مزيد
وقال
انساني الهم حتى عادات بو الرشيد لازال بين عتيق من عبده وجديد
وقال
وذيت يا منهل السعد التي بعد ظما اضنى من الى العغد و مي و موجود
حتى تغني الرجا بشراك يا طالع سعد السعود دهر كافي العود
وقال
هرات بين ذو بها الهوى لا يستوي دمعي ودمعك ايها المتواجد
فحديث دمعي عن لهيب ادمعي ذاكي اللظا وحديث دمعك بارد
وقال
هنيت يا ملك السماحة والندا شهرا به وردك باتهنا فعنا دا
تسدي به منا وتكبت حسدا فتنقطع الافواه والاكباد
وقال
يفديك من لك في حشاه مودة فاذا اجل العالمين لك الفدا
وعداك ارضى ان تعيش فانها بقاك في عيش امر من الردا
وقال
فديت من ال ايوب لنا ملكا سما وعلى الشيم العليا على جده
حققت عن فضله ثم استندت له فلا علمت اساتيذي ولا سندي
وقال
دعوا الله بحرا فوق ارجا بحرة تنادى كي لبسط يمناه ما للندا
وتبدوا اذا هب النسيم كبيرة فلا غرو ان يجلي عن المهج الصدا
وقال
الا ليت شعري هل افوز بحفظ لي الود من هذا البريد المورد
فيرفع اخبار السلام اليك ويسمعني في الود مسندا حمد
وقال
لله تصنيف له رونق كرونق الحبات في عقدها
كانت تصانيف الورى عنده تموت للهيبة في جلدها
وقال
الا في سبيل الله فضل عزايم وعلم غدا في باطن الارض مقعدا
على الرغم مني ان خبا منه رونق وجاوبنا من جول تربته الصدا
وقال
اتيتك يا ازكى البرايا جامعا لا شتربين في يوم من الدهر واحد
هنا وعزا لا عتب منه لا نني اهنا بعشر اذا اعزي بواحد

وقال

وقال
تذانيت من فلان فكلما عرفته ... اضحى عمود نحوي واحدا
وما ضرني ذنب وفعلك شامل يصرف لي زيدا او عمرا او خالدا
وقال
لو انس بوقعنا بكاظمة والعيش مثل الداد مسود
والدمع ينشد في مغانيه هل الطلول لسا بلاد
وقال
قد لقبوا الراح بالعجوز وما تخرج الفاظهم عن العادة
الا انت العادة التي امتنعت فصح ان العجوز قواد
وقال
وقدت على الباب الجمالي قاصدا نجاه ولا في مقصد لي بادي
ولي حوش قد بات ضيفا لطرفه فبات كلانا وهو ضيف جواد
وقال
مرضت فعادني ازكى البرايا واغنى عن مراض الوجد جودا
وكادوا الى الاجداث ماض فقالوا كل ماض لا يعادا
وقال
افديه اعمى معمرا الحظه لم يرتعي في حده الورد لي
تعكست عيناي من وجهه فقلت لهذي جنة الخلد
وقال
زادت اصابع نيلنا وطغت فكم من الاعادي
واتت بكل جميلة ما ذي اصابع ذي ايادي
وقال
وكان ضعف ذلم يفده احد وضعف الزعادر
معاده فوجدتهم عنده فقال
تلك الكرام الكاتبين في الورى ما لي احرت عهدكم واعود
حالي مرضت فلم يعد لي عايد منكم ولم يرض كلبكم فاعود
وقال
يا سيده ذكرتك حالي ما حب يدري كما يدري طريق المسود
فما الطرحال عندنا تخلص بقضيبي بين صاحب وسيد
وقال
نجوم حسن اكراد ارضكم فديمات بها المحب اوكادا
فيا لها عشقة ذهبت بها حتى رايت النجوم اكرادا
وقال في سلمى
عذلوني في هوى اغيد قد زاد اشجاني وفي تركي بعاده
ثم قالوا عن سلمى لم تخل قلت محبوبي سلمى وزيادة
وقال
يا بن الايمة يا بواعث بر دارك بيت الظاهرية قدا
الالف بيت في خزائن بيتكم فاذا علي الملوك بيتا واحدا

Copyright © King Saud University